بالنية الجهة التي يقصدها المسافر وهي بوابة منجى فة قوله فيقول لا جرم لا تبينك
اي على ان لا تبينك جواب قسم محذوف وقام مقامه ونزل منزلته لا جرم ومثل ذلك
يقال في قولك لا جرم ان زيدا فاضل على الكسر وزاد في الاوضح من مواضع جواز
الامرين ان تقع في موضع التعليل نحو انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم
قرا نافع والكسائي بالفتح على تقدير لام العلة والباقون بالكسر على انه مستانف
استينافا بيانيا ومثل ذلك وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم وبه تمت مواضع
مواضع جواز الامرين تسعة قوله وبعد ذات الكسر متعلق بتصحب وتقديمه
لافادة الحصر اي لا بعد ذات الفتح قوله تصحب الخبر لام ابتداء اي بشرط اربعة
تاخر الخبر عن الاسم وكونه مثبتا وغير ماض وغير جملة شرطية وذلك
بان يكون مفردا مشتقا او جامدا او مضارعا متصرفا او جامدا او ظرفا او مجرورا
او جملة اسمية وانما دخلت لام الابتداء على المضارع لانه تشبيه بالمبتدا
وعلى المضارع لمشابهته الاسم وعلى الظرف والمجرور لانهما في حكم الاسم
اذ متعلقهما اما اسم او مضارع وعلى الجملة الاسمية لانها مبتدا وخبر ولم
تدخل على الخبر المتقدم لئلا يتوالى حرفا توكيد ولا على المنفي لئلا يجمع بين متنافيين
ثلاثتها نحو لم ولما ولن وحمل الباقي عليه ولا على الماضي لبعد شبهه بالاسم
ولا على الجملة الشرطية لئلا تلتبس بالموطئة قوله لا يشترط في دخولها
على الخبر عدم تقدم معموله عليه خلافا لابن الناظم قال تعالى ان ربهم بهم يومئذ
لخبير وقد يقال انما في الاية ظرف متوسع فيه فلا يصلح للرد على ابن الناظم
قوله لان لها الصدر فيه بحث بان هذه الحروف لها الصدر كما تقدم ولذلك
امتنع تقديم الخبر عليها قوله بين حرفين بمعنى واحد قد يقال كونهما بمعنى واحد
يقتضي عدم كراهة الجمع ويكون ذلك من التاكيد اللفظي ومعلوم انه ليس
بمكروه واجاب بعضهم بان محل التاكيد اللفظي على اعادة اللفظ بعينه او مرادفه
وذلك مفقود هنا الامتناع التباعد بتقديم قوله فزحلقوا اللام الى الخبر لم زحلقوا

ان لانها

ان لانها عاملة وحقه التقدم وانما لم يزحلقوا اللام في قولهم لهنك قائم بفتح وكسر
انها التي هي بدل من همزة ان لزوال الصورة فكانهما شيء واحد للتاكيد قوله لا تصحب
خبر غير ان الخ اي لان ان المكسورة لا تغير بدخولها على الجملة معناها ولا حكمها بخلاف
اخواتها الاتري ان ليت غيرت الجملة من الخبر به الى التمني ولعل الى الترجي وكان
الى التشبيه ولكن صيرت الجملة لا تستقل الا بعدم كلام وان صيرتها في تاويل المفرد
قوله بفتح الهمزة يشكل بما تقدم من ان اذا وقعت في صدر الجملة الحالية يجب
كسرها وان لم تقترن بالواو ومثل الخبر المقترن بها اما انه العشي وقد اجيب
بان ما تقدم باعتبار الغالب وورد بالتنافي بين الوجوب والغلبة فالاحسن ان يقال
انه محمول على الشذوذ قوله وكتبني من حبها العميد هو هرة بلومونيي بحب ليلى
عوادلي والعميد من عمدة العشق بكسر الميم ابي هزله وقيل انكسر قلبه
بالمحبة ويروى الكميد بالكاف من الكمد وهو الحزن قوله اما الحليس لعجوز شهربة
تمامه ترضى من اللحم بعظم الرقبة المشهور به الغانية العالية لمن مهت
ومن تبعيضية او فيه مضاف اي بلحم عظم الرقبة وبعض بني اسد بغير قوله
فقالوا من يسيلوا امسوا مجهودا صورة صروا عجالي فقالوا كيف سعيكم
عجالي بفتح العين والراء جمع عجلى من العجلة وهي المسرعة ويسيلوا
بمعنى الفاعل وما بعده الموصول محذوف اي يسل الموت وهذا او هو من بنايه المجهول
لما تقع من ان موارد البعض من الكثير من اعادة معناها قوله وما زلت من ليلى
الخ من ليلى اي الاجل حب ليلى وقوله لدا ان خبر زال من هاج على وجه يهيج
هيجا وهيجانا اي ذهب من العشق وغيره والمقحم بضم الميم المجهول
اسم مفعول من اقحم والمعاد بفتح الميم وهو الامل المعاف الذي
تردد فيه الى بيه ومذهب قوله امسى ابان اي ابان ربفتح الهمزة وتخفيف
الموحدة اسم رجل وقيد صرف خلاف ممنوع صرفه وان وزنه فعال من
صفة من الصرف وان وزنه افعل مفعول من ابان من ضيق وهو المختار

Copyright © King Saud University